

النائب الكويتي خالد سلطان بن عيسى (الشورى):

## مجلس الشورى السعودي يضم أفضل الكفاءات... ومثال يحتذى به

أكد عضو مجلس الأمة الكويتي النائب خالد سلطان بن عيسى أن التعاون البرلماني الخليجي له انعكاس طيب على وحدة شعوب المنطقة وتعاونها، كما شدد على دور الحكومات العربية والإسلامية في منع أية إساءة إلى الأديان والرسول، وأوضح ابن عيسى في حديث لـ (مجلة الشورى) أن الدعوة الإسلامية بخير والعمل الخيري يتأثر بها إيجاباً.

وأشاد ابن عيسى بمجلس الشورى السعودي مشيراً إلى أنه يضم رجالاً على مستوى عالٍ من الكفاءة والمصداقية، وفيما يلي نص الحوار:



### الكويت: عبد الحميد زقروق

المواطن الخليجي وتؤثر سلباً على حياته قضية غلاء الاسعار وجشع التجار فما هو موقف النواب من مثل هذه القضايا؟

- لا شك أن قضية غلاء الأسعار مما يرهق كاهل المواطن الخليجي وحتى غير الخليجين الذين يعيشون بيننا، والنواب الإسلاميون لديهم رؤية واضحة لإجابة هذا الغول المسمى بغلاء الاسعار وأساس هذه الرؤية هو بث روح القناعة لدى التاجر ومحاربة الجشع وإيثار الرحمة والتراحم على الكسب الذي لا يخضع لاي ضوابط وفي هذا الإطار لابد من وضع ضوابط تشريعية وإجراءات تنفيذية للحد من الغلاء الذي يعاني منه الناس.

• بين الحين والآخر تظل علينا دعاوى الإساءة إلى الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - فما هو موقف البرلمانين للرد على هذه الدعاوى المسيئة والمغرضة؟

المحافظة في الكويت سينعكس إيجاباً على الدعوة والدعاة وعلى العمل الخيري في الداخل والخارج.

• لكنك تعرف أن العمل الخيري يحاصر ويتهم خارجياً؟

- أعتقد أن حكوماتنا تعرف تماماً أن العمل الخيري يعمل في النهار بوضوح وجلاء وأن صفحته بيضاء ومردوده إيجابي على دولنا وشعوبنا مهما حاول الغرب أن يشوه سمعته وحكوماتنا على يقين بأن العمل الخيري ليس فيه شبهة إرهاب أو خلافه كما يتهم من أولئك المدعون وكلنا نعرف أن دعواهم واقتراءاتهم ليس مردها محاربة الإرهاب وإنما الهدف منها محاربة الإسلام ذاته خاصة من قبل أوروبا وأمريكا وهم يعرفون من الذي يمارس الإرهاب ويعرفون أماكنهم وحتى كيفية الوصول إليهم إذا أرادوا.

• من القضايا الشعبية التي تزعج

• كيف ترى دور البرلمانات والبرلمانيين في دول مجلس التعاون الخليجي من حيث خدمة قضايا المواطن الخليجي؟

- نعرف أن تقارب الدول يحسم على مستوى الشعوب، والمصالح الاقتصادية والقرارات السياسية تبقى قرارات فوقية ما لم يتم دمج العلاقات بين شعوب المنطقة وبالتالي نعتقد أن دور التعاون البرلماني الخليجي سيكون له انعكاس طيب على وحدة شعوب المنطقة واندماجهم في بوتقة واحدة لصالح المواطنين.

• قبل أن تكون نائباً كنت واحداً من الدعاة البارزين في دولة الكويت، في رأيك أين تقف قضية الدعوة الآن خاصة في ظل ما يدعيه بعض الدعاة من التضييق عليهم؟

- أعتقد أن مجال الدعوة بخير ولن يتوقف وسيستمر - إن شاء الله - واعتقد أن زيادة حجم القاعدة الإسلامية



الدعوة الإسلامية بخير وانتشارها سينعكس إيجاباً على العمل الخيري.



أ. خالد السلطان يتحدث للزميل عبد الحميد

## ● وجود أغلبية إسلامية بمجلس الأمة الكويتي يدعم القرارات التشريعية ذات التوجهات الإسلامية.

إفرازات الدوائر الخمس حيث أصبحت فرصة نجاح الإرادة الشعبية أفضل من ذي قبل ومن المؤكد أنه حين تكون هناك أغلبية إسلامية بهذا الحجم داخل مجلس الأمة فإننا نتوقع تمرير القرارات الشرعية ذات التوجهات الإسلامية بشكل أيسر ويكون الحظ الأوفر للإسلاميين في توجه دفة العمل داخل مجلس الأمة.

● هل لنا أن نسألكم عن علاقتكم ومدى تواصلكم مع مجلس الشورى السعودي؟

تربطني علاقة أخوة وصدقة شخصية مع معالي الدكتور صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى السعودي وتتطلع جميعاً في مجلس الأمة الكويتي إلى التعرف على أعضاء المجلس والتعاون معهم لصالح الشعبين الكويتي والسعودي؛ لأننا نعرف أن المجلس يضم رجالاً على مستوى عالٍ من الكفاءة والصلاح والمصداقية والخلق الرفيع ونرى أنهم مثل يحتذى به.

ذلك ممكناً، بعد أن اتسع نطاق الدائرة وأصبح يضم خمسة أضعاف الناخبين في الدائرة السابقة.

● ترشحت في برلمان ٢٠٠٨م لمنصب نائب الرئيس ولكنك لم توفق رغم وجود أغلبية تدعمك بماذا تعلق على ذلك؟

– الأغلبية الإسلامية وأبناء القبائل الذين أعطونا وعداً بالمساندة أوفوا بوعدهم لكن الأصوات رجحت كفة الأخ المنافس وهذه الأمور جميعاً نحن نعتبرها لا تتم إلا بتقدير الله العزيز الحكيم، ولذلك فنحن نقبل هذه النتيجة ونقول قدر الله وما شاء فعل والله سبحانه وتعالى أعلم بما ينفع شأن الأمة وشأن الدعاة.

● إلى أي مدى تخدم التكتلات البرلمانية – مثل الكتلة الإسلامية في مجلس الأمة الكويتي – عملية التشريع وتحقق التوجهات الإسلامية؟

ما حدث في التجمع الإسلامي السلفي وبروزه كأكبر كتلة داخل المجلس يعد من

– هذه الظاهرة استمرت على مر القرون وليست وليدة اليوم ومن واجب المسلمين جميعاً وليس البرلمانيين فحسب اتخاذ الإجراءات العملية بحق من يقوم بهذه الإساءات سواء للدين الإسلامي الحنيف عامة أو للرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – خاصة، ومع ذلك فالصراع بين الحق والباطل مستمر إلى يوم الدين، ونحن نتمنى أن يكون للحكومات العربية والإسلامية دور فاعل في مخاطبة المجتمع الدولي بالحسنى لتجريم مثل هذه الأعمال التي لا تقرها الشرائع السماوية عامة وحتى الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

● خضت انتخابات مجلس الأمة في ظل نظام الـ (٢٥) دائرة ثم في ظل الـ (٥) دوائر، فما هي تجربتك مع النظامين؟

– أعتقد أنه في ظل نظام الـ (٢٥) كان من السهل التأثير على النتائج، وبعد أن تحولنا إلى نظام الـ (٥) دوائر لم يعد

قضية غلاء الأسعار ترهق كاهل المواطن الخليجي.